المحاضرة الثانية: أدوات المرافقة لذوي الصعوبات:

- ✓ **الملاحظة.**
- ✓ **الرسم واللعب.**
- ✓ **المقابلة.**
- ✓ **الاختبارات.**

لتحقيق مبتغى المرافقة للتلاميذ عامة وذوي الصعوبات خاصة على المرافق الاعتماد في عمله على الادوات التالية:

1. **الملاحظة:** تسمح بملاحظة سلوكيات التلاميذ وممارساتهم داخل الصف وخارجه، يمكن للمرافق الاستعانة بشبكة ملاحظة وتسجيل كل صغيرة وكبيرة من سلوكيات التلميذ وملاحظة التغيرات الطارئة، وهنا يكون تدخله وفقا لتلك الشبكة، من الخطأ اعتماده على تقييم المعلم فقط بل الملاحظة المباشرة جد ضرورية.
2. **المقابلة:** وهي جزء مهم من دراسة الحالة، سواء تكون مقابلة فردية أو جماعية، وتكون مع التلميذ، مع المعلم، مع الأهل؛ الغرض منها جمع أكبر قدر من المعلومات عن التلميذ لفهم وضعيته النفسية، الأسرية، التعليمية بغرض الاستفادة من ذلك في توجيهه وتجاوز صعوباته.
3. **الرسم واللعب**: كلاهما اسلوب يعتمده المرافق ويمكنه الاستعانة بمختص نفساني لترجمة أبعادهما وفهم سلوك التلميذ، يظهر الرسم الحر أو الموجه للتلميذ مواطن الضعف في العلاقات الاسرية، ونمط المعاملة الوالدية، كما يبرز التوجه العاطفي للتلميذ إزاء معلمه ومدرسته ورفاقه(يمكن قراءة أفكار التلميذ عبر الرسم؛ يكتم مشاعر العنف ضد زملائه ومعلمه، مشاعر الكراهية، التسامح...)، الرسم وسيلة للكشف عما يدور في مخيلة التلميذ ولاسيما الجانب الانفعالي والعلائقي؛ فسن التلميذ الصغيرة ستجعله يرسم بعفوية، وهنا المرافق(أو إذا استعان بمختص) يسجل كل الترجمات السيكولوجية للرسم كتحديد أطراف معينة في جسم المعلم كأن يرسم الذراع أو اليد طويلة والتي ربما تنم على تعرض التلميذ للضرب، رسم زميله فلان واخراج لسانه ربما تنم على التنمر والسخرية...،
كذلك الأمر بالنسبة للّعب؛ سواء كان لعبا حرا أو موجها، يعتبره المختصون مفتاح لتشخيص مبدئي للتلميذ أو الطفل، وبشكل آخر يسمح اللعب بالتنفيس واخراج الطاقة السلبية، كما يتعلم التلميذ المشاركة الجماعية والانصهار فيها، ويتخلص تدريجيا من الانانية والتمحور حول الذات.
4. **الاختبارات:** وتشمل اختبارات تحديد مستويات الذكاء، والتحصيل الدراسي، واختبارات أخرى نفسية تقيس التوافق النفسي، الاستعداد للدراسة، التوجه العاطفي وغيرها والغرض منها تقييم مستويات التلاميذ وتقديم التشخيص المناسب، يمكن للمرافق تطبيق بطاريات الكشف عن صعوبات التعلم الاكاديمية ولاسيما صعوبات القراءة والكتابة والحساب، وبعدها تقديم اقتراحات طبعا بالتنسيق مع المعلم وتطبيق استراتيجيات علاجية لتجاوز تلك الصعوبات، تلك السلالم التقديرية التشخيصية وكذا الاستراتيجيات متوفرة ومتاحة وهنا يبقى دور المرافق والمختص لتنفيذها وجعل التلميذ يتخطاها، يمكن للمرافق اللجوء الى مساعدة مختص ارطوفوني اذا كانت الصعوبة في الكتابة أو الحساب أو القراءة جد متقدمة، وهنا التلميذ يحتاج الى عدة حصص علاجية.